وجهة نظر: انتعاش ما بعد كوفيد ، ستشكل هذه الميزانية الدور الاستراتيجي العالمي للهند

الميزانية الهندية حدث فريد. قليل من الأنظمة السياسية تجمع بين مناسبة واحدة لمواجهة التحديات الفورية وطويلة الأمد - أو ، في الواقع ، الصورة الكلية وتفاصيلها الدقيقة. حتى مع أخذ ذلك في الاعتبار ، فإن ميزانية هذا العام لها أهمية استثنائية. بالنسبة للهند التي تتعافى من جائحة كوفيد ، فهي طريق لإعادة البناء والإحياء. وبالنسبة للعالم ، نظرة ثاقبة على آفاق أحد اقتصاداتها الرائدة.

بصفتي وزيراً للخارجية ، فإن وجهة نظري حول هذه الممارسة المعقدة والواسعة النطاق هي بطبيعة الحال وجهة نظر استراتيجية. وترتكز على تأثير الميزانية على قوتنا الوطنية الشاملة. سواء كان التعافي بعد فيروس كوفيد أو تحديد الاتجاهات المستقبلية ، فإنها ستحدد دور الهند في النظام العالمي الناشئ. من نواح كثيرة ، تم وضع الأساس للميزانية حتى عندما كان الوباء ساري المفعول بالكامل. ترافق قرار الإغلاق الجريء مع تدابير دعم اجتماعي واسعة النطاق وتوسع سريع في البنية التحتية الصحية. بدلاً من محاولة الانكماش المسبق للطلب أثناء انتشار الوباء ، اتخذنا نهجًا أكثر ثقة في معالجة الانتعاش الاقتصادي نفسه.

إن إعادة تنشيط رأس المال البشري يدرك مدى أهمية ذلك في توسيع التصنيع واقتصاد المعرفة. يعتبر تعزيز الابتكار والبحث والتطوير من المتطلبات المنطقية لتعزيز المواهب وخلق القيمة. وقد تم تعزيز "الحد الأدنى من الحكومة ، الحد الأقصى من الحوكمة" من خلال الاستخدام الفعال لإمكاناتنا الرقمية. باختصار ، هذه حقًا ميزانية تعبر عن الثقة في الهند المعتمدة على نفسها.

وقدم وزير الخارجية بعض اللمحات عن تداعياته على العالم. سيصبح الاستثمار في الهند أكثر ودية وممكنًا على نطاق أوسع. ستشجع الحوافز المرتبطة بالإنتاج سلاسل التوريد العالمية على دمج قدراتنا. توسيع البنية التحتية سيسهل هذه الاتجاهات. فيما يتعلق برأس المال البشري ، ستؤدي زيادة الاستثمارات الاجتماعية إلى توسيع مخزون المهارات. يمكن أن تجعل التفاهمات ، كما هو الحال مع اليابان والإمارات العربية المتحدة ، متاحة عالميًا. ويمكن أن يجعل البحث والابتكار الأقوى في المنزل نفسه محسوسًا بالمثل في سلسلة القيمة العالمية. سيتم الترحيب بإنتاج لقاحات أكبر والمزيد من مرافق البحث الفيروسي خارج حدودنا.

تدور فكرة الهند المعتمدة على نفسها حول إنشاء قدرات أقوى في المنزل لتقديم مساهمة أكثر فعالية على مستوى العالم. حازت "صيدلية العالم" على تقدير واسع النطاق للأدوية بقدر ما للقاحات. لكن العالم اليوم يبحث عن المزيد من الهند. إنه يتطلب بشكل عاجل محركات إضافية للنمو للتخلص من مخاطر الاقتصاد العالمي. كما أنها تبحث عن شركاء موثوق بهم وسلاسل إمداد مرنة. إذا أرادت الهند مواجهة هذا التحدي ، فعليها إنشاء قدرات قوية في الداخل. يمكن أن يحدث ذلك فقط عندما نقوم بالاستثمارات اللازمة لبناء نقاط القوة المحلية وتحديث بنيتنا التحتية ورفع مستوى مهاراتنا. يتم تسهيل كل ذلك من خلال بيئة تمكينية أكبر توفر الضروريات الأساسية للجميع مع تعزيز التعليم والمهارات والتوظيف والابتكار. تعالج ميزانية 2021 كل هذه القضايا. فإنها تضمن أن العالم يمكنه أن يعتمد أكثر على الهند.

وزير الشؤون الخارجية بحكومة الهند.